

عجوز بني إسرائيل | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل اضل فلا هادي لك. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضل له ولا ولد له - [00:00:00](#)

ولا صاحبة لهم ولا منازع لهم. لا يفتنى ولا يمين. ولا يكون غير ما يريد. منفرد والارادة وحاكم جل بما اراده. فمن يشأ وفقه بفضل. ومن

نشأ ظله بعبدله جئت منهم الشقي والسعيد ودا مقرب ولا طريق لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحول عن قضاها - [00:00:30](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه امام الانبياء وسيد الانبياء سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فخير وهوى. وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء من صلى عليه ربنا ومجدا

والصحب دواما - [00:01:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق

منها زوجها ومثل منهما رجالا كثيرا - [00:01:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتوبوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم.

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:50](#)

واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وبعد نزل النبي صلى

الله عليه وآله وسلم يوما عند اعرابي اجعل تمره واحسن وجادته عليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا. فجاءه الاعرابي -

[00:02:20](#)

فلما نزل الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم واحسن وفادته عليه ثم قال له سلمي.

الاعرابي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام بعدما نزل النبي صلى الله عليه - [00:02:50](#)

قدم ضيفا على ذلك الاعراب. يعني الاعراب هم اهل البادية. فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو في سفر من الاسفار او وهو في امر من

الامور صلوات الله وسلامه عليه نزل عند ذلك الاعرابي. فهذا الاعرابي اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حقيقة - [00:03:10](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ان يزيف هذا الاعرابي. اراد ان يرد له هذا الكرم فقال للأعرابي اذا جئت

الى المدينة فأتنا. يعني اذا نزلت الى المدينة فزور. فجاء الأعرابي المدينة ونزل عند النبي - [00:03:30](#)

صلى الله عليه واله وسلم. فاکرمه النبي عليه الصلاة والسلام. واحسن وفادته عليه. ثم قال له سلمي ما الذي تريده؟ فقال الاعرابي

اريد اعنزا احرقها وبعيرا اركب عليه يعني طلب من النبي عليه الصلاة والسلام بعبدة عن جبل يركب عليه شيء يركب عليه وطلب من

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

يحلفها تشرب من لبنها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا تكونوا كعجوز بني اسرائيل اعجزتم ان تكونوا كعجوز بني اسرائيل مش

عارفين تكونوا زي عجوز بني اسرائيل فقال الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:20](#)

وما عجبت بني اسرائيل. ما قصة هذه العجوز من بني اسرائيل؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان يوسف عليه الصلاة والسلام حين

مات بمصر. اوصى بني اسرائيل الا يخرجوا الا ويأخذوا جسده - [00:04:40](#)

معهم يعني يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يوسف ابن معدو ابن اسحاق ابن ابراهيم والكريم ابن الكريم ابن كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم يوسف عليه الصلاة والسلام ماتعلمون قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:05:00](#)

لما مات يوسف عليه الصلاة والسلام بمصر اوصى ان يؤخذ جسده ان يؤخذ يوسف عليه الصلاة والسلام مع والديه مع ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. فلما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان - [00:05:20](#)

حصل نوع من انواع الاضطراب. فسأل موسى عليه الصلاة والسلام علماء بني اسرائيل. ايه اللي حصل؟ لماذا قصد هذا الامر وقال علماء بني اسرائيل ان يوسف اخذ علينا العهد الا نخرج الا وهو معنا. فقال - [00:05:40](#)

فقالوا لا نعرف احبار بني اسرائيل او علماء بني اسرائيل لا يعرفون قبر يوسف عليه الصلاة والسلام فقال لهم ومن يعرف؟ قالوا عجوز لنا. دي الوحيدة عجوز امرأة عجوز. هي الوحيدة التي تعرف - [00:06:00](#)

وكان قبر يوسف عليه الصلاة والسلام. فقال موسى عليه الصلاة والسلام دلوني عليه. اروح للست دي اشوف فين خضر يوسف الصلاة والسلام. فذهب موسى صلى الله عليه وسلم الى تلك العجوز. وقال لها اين قبر يوسف؟ فقالت هذه - [00:06:20](#)

عجوز لا تخبرك حتى تعطيني حكمي. لا اخبرك حتى تعطيني حكمي. يعني انا لي طلب الاول فاذا اجبت ذلك الطلب اخبرتك ودلتك على مكان يوسف صلوات الله وسلامه عليه. والا فمخزوم لديهم كذب - [00:06:40](#)

فقال موسى عليه الصلاة والسلام وما حكمك؟ يعني انت عايشة ايه؟ ما الطلب الذي تريدينه ايها الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه بهذه القصة. يعني دي ليست حكاوي الف ليلة - [00:07:00](#)

وانما هذه قصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا القصص من النبي عليه الصلاة والسلام لكي نتعلم منه والنبي عليه الصلاة والسلام يخص هذا القصص على اصحابه لكي يتعلموا من هذه القصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:20](#)

طلب من الاعرابي ان يسأله قال له اللي انت عايزه عايز ايه؟ هو طلب شيئا من متاع الدنيا. موسى عليه الصلاة والسلام ايضا طلب المرأة ان تطلب ما تريد. انت عايزة ايه؟ قالت المرأة الا ان تعطيني حكمي. قال لها وما حكمك - [00:07:40](#)

انت عارف ايه؟ ايه الطلب اللي انت عايزاه؟ قال ان اكون معكم في الجنة. ان اكون معك في الجنة. تخيل ده موسى موسى عليه الصلاة والسلام موسى هذا كليم الله. وموسى هذا من افضل الرسل. من افضل الرسل خمسة - [00:08:00](#)

على الاطلاق خمسة وهم ابراهيم وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليه وافضل هؤلاء الخمسة سيدنا ابراهيم وسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. وافضل الاثنين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو - [00:08:20](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فتخيل ان هذه المرأة تقول للنبي من كل عاجز من الرسل من افضل خمسة في البشر تقول له اريد ان اكون معك في الجنة. فموسى عليه السلام - [00:08:40](#)

الصلاة والسلام فقال موسى عليه الصلاة والسلام لا اطلي اي طلب تاني. فقالت له هو ذلك. ما عنديش حرف تاني. لا اريد شيئا الا هذا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. فقال يا رب هذه المرأة تريدك - [00:09:00](#)

كذا وكذا عز وجل له اعطها امتك. اعطها حرمة. الطلب اللي هي طلبته اديني بها. فاخبرني طهر موسى عليه الصلاة والسلام فأخذت جماعة من بني اسرائيل وذهبوا الى بحيرة. ثم قالت انزحوا ماءها - [00:09:30](#)

فلما نزحوا الماء قال تحفروا في هذا المكان فحفروا فاستخرجوا قبر يوسف عليه الصلاة والسلام وكانوا ليلا فأضاء اضاء ما بين الطريقين صلوات الله وسلامه عليه. هذه المرأة كيف كانت تفكر؟ النبي عليه الصلاة - [00:09:50](#)

من الصحابة انه يعرفك ويعرفني بعرف الامة كلها ازاى نفكر. ما هي الاولوية في حياتك ما هو التفكير الذي يسيطر على حياتك انت. لان هذا التفكير الذي تفكر فيه هو الذي ستلقاه عند الله عز وجل - [00:10:10](#)

هل تفكر فعلا ومهتم بمصيرك عند الله عز وجل؟ هل تفكر بما القى به ربك سبحانه وتعالى. ولقي الله عز وجل لا يحاسب الناس فيها الا بالحسنات والسيئات. لا يحاسب الناس - [00:10:30](#)

ما فيها الا بالحسنات والسيئات. ايه الشغل الشاغل في حياتك؟ بعض الناس لا يكون له شغل في حياته الا ما يحصله من مال بعض الناس لا يكون له شغل في حياته الا انه يأمن المستأجر اولاده. عايز يأمن مستقبل اولاده هو ده شغله في حاجة. يعني انت -

مستقبل العيال الجديد. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يلفت انتظارنا في القرآن الكريم. يقول لك انك انت لازم تكون مضبوطة بالشرع. لازم حياتك ونظرتك تكون مضبوطة بالله سبحانه وتعالى. انت بالله لا بشيء غيرك - [00:11:10](#)

سبحانه وتعالى فما شاء الله عز وجل لك كان. وما لم تشأ لم يكن. النبي صلى الله عليه وسلم ارد دوما ابن عباس يعني ركبه وراه. وهل من تواضعه صلوات الله وسلامه عليه؟ وابن عباس عم النبي ابن عم النبي عليه الصلاة - [00:11:30](#)

والسلام. عباس عم النبي عليه الصلاة والسلام وابنه عبد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. فان عباس كان غلاما صغيرا كان غلاما صغيرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام اني اعلمك كلمات. ينفعك الله - [00:11:50](#)

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده في اتجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت استعذ بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو - [00:12:10](#)

كتبه على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام جفت الصحف. ما الشكل الذي يشغلك هل انت فعلا بتعمل لآخرتك كما تعمل لدينك؟ هل انت فعلا بتقدم بين يديك موتك عملا صالحا - [00:12:30](#)

فرحا تلقاه عند الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في حديث البراء بن عازب. وهو حديث طويل يحكي فيه النبي صلى الله عليه وسلم قصة كل انسان فيها. كل واحد فينا له قصة. وكل واحد فينا له حياة - [00:12:50](#)

سيلقاها سيلقاها. سيلقاها سيلقاها. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة اذا كان فين؟ في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني الانسان يسير لا يتوقف. الانسان دائما - [00:13:10](#)

السيف لا يتوقف. اوعى تفكر ان في يوم من الايام ان اليوم دهوت لو عدى عليك ان هذا اليوم لا يحسب من عمرك. لا هذا اليوم يحسب من عمره. النفس اللي بتطلع محسود. النفس اللي بتطلع محجوب. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه - [00:13:30](#)

وسلم ان العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بيصور لنا هذه الصورة علشان تفهمها. ربنا يقول الآن احنا عارفينها كلنا. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه نقولها ايه؟ عارف يعني ايه الانسان بيفر؟ يعني تخيل - [00:13:50](#)

ان واحد يجري وراءه اسد. او يجري وراءه حيوان هادئ. او في عربية هتخبطه فيبطع يجري يفر ربنا سبحانه وتعالى يقول لك هذا الفرار لا ينفعك. لانك انت هتلاقيه فين؟ هتلاقي فلوسك - [00:14:20](#)

هتلاقيه في وشك على طول قل ان الموت التي تفرون منه فانه ملاقيكم. تخيل واحد عايز يفيق فيفاجئ ان فيه هيخبط هيخبط لا بحاجة. فالموت هيخبط فيه. ايا كان الاجل الذي قدره الله لك. ايا كان - [00:14:40](#)

الذي قدره الله لك الموت لا يفرق بين احد واحد. الموت لا يفرق بين صغير ولا كبير. كم من صغار وكم من ذوي مرض عاشوا ومن اصحا ماتوا. ما فيش فرق - [00:15:00](#)

الموت ده له اجر. كل انسان له ورقة. اذا سقطت ورقته حان اجله. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك انت بتفكر في ايه الموت الذي تفر منه عمرك ما هتستطيع انك انت تفر منه. يبقى انت لازم تسمع صاحبك. لازم تحسبها صح. ربنا يقول - [00:15:20](#)

سبحانه وتعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. هذا هدف من اهداف الناس في الدنيا هدف من اهداف الناس في الدنيا لما تسأله انت بتعمل ايه؟ يقول لك عشان لما اموت يكون معهم. ربنا - [00:15:40](#)

سبحانه وتعالى بيلفت نظرك بيقول لك طيب ماشي فعلا تأمن مستقبل اولادك وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. يبقى لو انت عاوز تأمن المستقبل اولادك صح. لابد ان تتقي الله عز وجل - [00:16:00](#)

كنت عاوز تأمن مستقبل نفسك اولاً. وده اهم شيء. اهم شيء انك انت تؤمن مستقبلك انت. ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس بالحجارة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ينفع - [00:16:30](#)

الاعرابي بيلفت نظر الاعرابي ونظر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. انت لما تطلب ولما تحتاج ولما تلج الله عز وجل في الدعاء ولما تحين لك الفرصة اطلب رعاية الأمور اولاً. خلي نظرك الأول للآخرة اللي انت ستلقى فيها - [00:16:50](#)

عملك ستبقى فيها ربك وان الى ربك الرجعى. وان الى ربك المنتدى. سبحانه وتعالى انت منتهاك الى الله مرجعك الى الله. الى الله
تصير الامور. والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والله - [00:17:10](#)

والذين يدعون من دونه لا يقومون بشيء. ان الله هو السميع البصير. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الخاء سورة قاف من
الامور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بها ليتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:17:30](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تخيل الاعمال التي تحصى عليك. كيف ستلقاها عند الله؟ ولذلك ربنا الله تعالى يقول في سورة
الكهف وهي من السور التي تقرأ ايضا في يوم الجمعة. هذا هو القرآن. القرآن يعطيك البصيرة. بس البصيرة - [00:17:50](#)

مش انك انت تشوف. مش تشوف بعينك. لا. كيف ترى بقلبك؟ لذلك القرآن اذا القرآن عمر كان النظارة التي احيانا لو واحد وطنه
ضعيف لو مش عمره ما يشوف. القرآن بيعمل كده بالظبط بيصحح لك النظر. القرآن - [00:18:10](#)

لك النظر الحقيقي. النظر الحقيقي يصححه لك القرآن. ربنا يقول لك سبحانه وتعالى وضع الكتاب. فترى المجرمون لا يخاطب صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك. اللي انت عملته هو اللي قيد عليه. واللي قيد عليه هو اللي انت -

[00:18:30](#)

هو اللي انت هتتاسب عليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة فهموا عنه ده. فهموا عن النبي عليه الصلاة والسلام تلك
الرسالة كان في شاب من شباب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاه. وكان هذا الشاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:00](#)

وهذا الحديث في صحيح مسلم. في صحيح مسلم. كان واحد من شباب الصحابة يخدم النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا ربيع حسين واحد بيختم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال له تسألني انت عندك تريد شيئا لك حقيقي؟ وهذا الشاب يعني عايز اشياء كثيرة يريد ان يفعلها في
الدنيا. فقال له يا ربيعة سلمي. الصحابة في القداس - [00:19:40](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ربيعة سلمي قال اسألك مرافقة النبي صلى الله عليه
وسلم النبي هو اللي بيقول فرصة وهو ساجد - [00:20:00](#)

من الله عز وجل. وربنا سبحانه وتعالى يشعره بهذا بسبب صدمة بعض الناس ممكن ربنا سبحانه وتعالى يفوقه ايه؟ بالمصيبة فربنا
سبحانه وتعالى الطفه كثيرا. والمصيبة في لطف الله عز وجل. شوف سيدنا يوسف بعد المرحلة اللي عاشها دي كلها. سيدنا يوسف -

[00:20:30](#)

من عند ابيه وهو صديق ووضع في في الجب وابوه كان بيحبه ووضع في الجبن ثم اخرج من الجب وصار اذا عجزت مصر ثم
وضعت السجن. ثم اخرج من السجن وصار هو وزير المالية في مصر - [00:21:00](#)

ولا يعرف حاجة عن ابوه. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمه في النهاية النحلة بيلقي ابيه. وبعد المرحلة دي يقول لابه بعد المصائب
دي كلها والمشاكل دي كلها. قال الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابت - [00:21:20](#)

قد جعلها ربي حقا. وقد احسنت ان اخرج من السجن. وجاء بكم من البر من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. شف بقى الكلمة
العظيمة ديت ان ربي لطيف بما يشاء. ان رجل - [00:21:40](#)

انه هو العليم الحكيم. انت مش عارف انت مش اله. ربنا هو اللي سبحانه وتعالى هو الاله الواحد الاحد. ممكن المصيبة ديت علشان
خاطر مصلحتك انت انت ما تعرفهاش. ما تعرفش انت مصلحتك. ربنا - [00:22:00](#)

ليجتنب منه سبحانه وتعالى. ليقضي على الله عز وجل. فممكن ان تصبر على مصيبة مصيبة يريد شيئا لان العلماء يقول استعينوا من
فعل وبغيره. والشقي والمحفظ نفسه انت ممكن تشوف واحد مات واحد مات وهو صديق في السن صاحبه اخوه صديقك اخوك امك

[00:22:20](#) اختك

قائل ان عشت تفجع الاحبة كلهم. العشق يعني الانسان لو طالت فيه حياته احبائي اللي حواليك بيموتوا هو اللي بيسنهم. ان عشت

تفجع بالاحبة كلهم. وفناء نفسك لا امل فبقول له يا ربعة صلي قال له انت عايز ايه يا ربعة؟ قال - [00:22:50](#)

نسألك مرافقتها في الجنة. انا عايز اكون معك يا رسول الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ يعني قل له عايز طلب

ثاني؟ قال له ذلك. انا مش عايز اي حاجة ثانية يا رسول الله. لا اريد ان - [00:23:20](#)

في شيء اخر يا رسول اريد مرافقتي في الجنة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوعى تفكر الموضوع بالسهل. اوعى تفكر انك انت

هتورث في الجنة بسهولة. دخول الجنة برحمة الله. ما فيش اي سبب ثاني. رحمة الله بس. هي اللي هتدخلك الجنة - [00:23:40](#)

لكن لتفاوت الدرجات في الجنة ده عملك انت. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم ايه؟ بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون والنبي عليه

الصلاة والسلام يقول ان اهل القرى من اهل الجنة لا يتراءون اهل النور. ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:24:00](#)

يقول لك الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. تجد الحجاب الى ربك الانهار فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ان اللي

هيدخل الجنة ويكون في الغرف لا يتراءون اهل الغرف. يعني في واحد في منزله - [00:24:20](#)

كما ترون خيرا من الدنيا غاضب في السماء. احنا شايف النجوم اللي بعيدة هنا اهو واحد هيكون بيص لمنزلة واحد في الجنة فهذه

المنزلة. نسأل الله ان يجعلنا في الفردوس الاعلى من الجنة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك كده اذا سألت الله - [00:24:40](#)

اذا سألت الله اوعى تسأل ربك سبحانه وتعالى ان الامور دنيا. لان الله عطاءه لا يحب. فلما اذا اذا سألت الله فاسأله الفردوس. الاسلام

بيعلم مسلم يكون طلب لكل ملة - [00:25:10](#)

سيدنا عمر ابن عبدالعزيز قال النبي كان عمر ابن عبد العزيز امير على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتاة المسجد الى

الخلافة خلاص ما عدش قال فتاة توصي الى الجنة واتمنى منك. يقوم خلاص - [00:25:30](#)

لا نهاية بعد ما كان الاموات من الله عز وجل يوم القيامة يوم القيامة للجنة. هي دية الذي يريده المؤمن. فقال له قال له فاعني على

نفسك مفرد السجود. العمل الصالح اللي هتعمله وتلقى به رب العالمين سبحانه وتعالى. اقول - [00:26:10](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد - [00:26:50](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اذا ايها الكرام لابد ان اغير من اولوياتهم في هذه

الحياة الدنيا. لابد ان يكون عندك نوع من انواع ترتيب الاولويات. تسليم الاولويات يعني ما هو الاولى في - [00:27:10](#)

ما هو الأمر الذي تسعى له؟ وما هو الأمر الذي تجعله جانباً؟ لا بأس الإنسان يعمم في هذه الحياة الدنيا المهم والاكثر اهمية والذي

ستلقاه هو ما تفعله في الدار الآخرة ما تقدمه - [00:27:30](#)

تقدمه بين يديك. انت ربنا سبحانه وتعالى لم يجدك في هذه الحياة الدنيا لكي تأكل وتشرب. لم يوجدك الله عز وجل وفي هذه الحياة

الدنيا لكي تعيش فقط لان المعيشة يشترك فيها الانسان والحيوان. الانسان والحيوان يشترك في المعيشة. لكن الفرق بين -

[00:27:50](#)

انسان وبين الحيوان هي الحياة. الانسان هو الموصوف في الحياة الحق. ولذلك قال الله عز وجل قال الله عز وجل هذه الاية من

سورة الاسراء يقول الله تعالى من كان يريد - [00:28:10](#)

العاجلة بمعنى الدنيا. وتخيّل ان ربنا سبحانه وتعالى سماها ايه؟ عاجلا. وحتى ربنا سبحانه وتعالى جعل وكان الانسان يعني الانسان

عايز اليوم يخلص عشان ممكن مش عارف يحصل كده. هو مش - [00:28:30](#)

تقربه مش عارف واحد من الشغل الفلاني. فربنا يقول له كان يريد العاجلة. هذا طلب. وكان يريد العاجلة يعني ايه اللي بيصلي؟ قال

الله تعالى اريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء - [00:28:50](#)

لمن يريد الجنة له فيها ما تشاء من لمن يريد. يعني اوعى تفكر انك انت تاخذ اكثر من اللي ربنا قسمه لك. سبحانه وتعالى. اعمل اللي

انت عايز تعمله اتشاهد. ربنا سبحانه وتعالى لن يعطيك الا ما قسمه الله عز وجل - [00:29:20](#)

بس مش هي دي المشكلة. يعني انت هتاخذ اه الله. هتاخذ اللي ربنا قسمه لك؟ اه هتاخذ اللي ربنا قسمه لك. بس المصيبة مش اللي

كده ثم جعلنا له جهنم - 00:29:40

اعوذ بالله. تخيل واحد يفضل يكد ويسعى في الدنيا وفي الآخرة يكون ومن اراد الآخرة القرآن دايمًا يوريك الصورتين يقولك انت براحتك اللي انت عايزه. انت قدامك صورتين اهو. الصورة الاولى واحد يريد الدنيا. يريد العاجلة. والتاني يريد الان - 00:30:00
بس اوعى تفكر ان ارادة الآخرة كافية. يعني واحد يقول لك والله انا نفسي اصلي. والله بحب والله انا نفسي يعني اكون طائع لله عز وجل. انا نفسي استقيم نفسي اترك المعاصي اللي انا بعملها. ايوة نفسك دي حلوة - 00:30:30

اسمها مشكلة ما عندهاش مشكلة ان اردتك دية ارادة طيبة. لكن مش هي الكفاية. الله عز وجل يقول ومن اراد الآخرة يبقى هو عايز الدار الآخرة يريد ان يلقي الله عز وجل وهو راض عنه. لكن هذه الارادة ليست كافية. لازم مع الارادة - 00:30:50

قال الله تعالى ومن اراد الآخرة هو سعى لها سعيها. يبقى الآخرة لها ايه؟ سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمل كلا نمل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربي. كلا نمل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربي. وما كان عطاء ربك محظورا. الكافر ربنا

بيرزقه. المؤمن - 00:31:10

ربنا بيرزقه. المنافق ربنا بيرزقه. كلا نمل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربي وما كان عطاء ربك محبورا. انظر شف لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه؟ انظر. بص شف وهذا النظر ليس - 00:31:40

نظر رؤية بالعين انه الذكر تشوف بس لا ده هو تنظر بعينك وتنظر بقلبك. قوم كيف فضلنا بعض على بعض شوف الواحد لما يبص لواحد مثلا لغاية عربية باتناشر تلتناشر مليون وهو داخل العربية مثلا - 00:32:00

شوف لما واحد يبص لواحد معاه اموال قائمة مليارات وهو عينه حاجة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. شوف اللي من تحت ببص للي فوق ازاى! طب ما انت تشوف واحد معه فلوس كثير - 00:32:20

اتمنى هذه المنزلة. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ربنا يقول لك بس مش هو ده التفضيل الحقيقي ليس هذا هو التفضيل الحقيقي. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تثبيت - 00:32:40

الآخرة بقى التفضيل فيها مختلف. التفضيل فيها مختلف. تلاقي واحد وانت تعرفه كويس وما تلاقيهوش تلاقيه سابق. حتى اهل النار قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار - 00:33:00

ده انا كنت مفكره شديد كنت مفكره هيدخل النار زي زيه زيه بالضبط. وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. احنا مش شايفينهم ليه؟ دول خلاص سبقوا سبقوا ولزك ربنا - 00:33:20

يحكي لنا قصة هتحصل في الجنة. نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة. شوفوا يا اخوانا القرآن اقرأوا القرآن. اقرأوا القرآن اللي ببصرك الانسان عينه بتكون عليه غشاوي بسبب المعصية بسبب ابليس. ابليس بيغور بيأتي بالران على القلب - 00:33:40

لذلك لما الانسان قلبه بيظلم بيفعل المعصية يدخل يعمل معصية يستحي منها يشاهد المحرم يسمع المحرم شوف صور لا ترضي الله عز وجل. يشوف اشياء لا ترضي الله عز وجل. انظر الى ما حرم الله عز وجل. طب ما هو ده انت هتستلقاه. هو انت مفكر انك انت

- 00:34:00

فاذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان تخفي عليه الغيبة. اوعى تفكر ان ربنا يخفي سبحانه وتعالى عليك فيه. اوعى تفكر ان العمل اللي انت بتعمله دهوت شغف على الله عز وجل. لازم - 00:34:20

ارجع الى الله انت بتصلي ولا حتى الاعمال الصالحة تعملها. لابد ان ترجع يومه من اراد الآخرة. وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعي مشكورا. كلا نمل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربي. وما كان عطاء ربك محبورا. انظر كيف فضلنا - 00:34:40

بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تثبيت. فلابد انك انت تجعل الآخرة هي اولى اولوياتك الصحابة كانوا بيستطيّلوا الحياة. عارف يعني ايه واحد عايز يموت؟ بس مش عايز يموت. عايز يموت عشان خلاص يا اخي الله يشوف بقى - 00:35:00

احد الصحابة كان في معركة فقال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض ففي واحد من الصحابة كان معاه تمرات والتمارات ديت كما يقول العلماء جمع قيل - 00:35:20

يعني من ثلاثة لعشرة يعني شيء يسير جمع القلة بخلاف جمع الكثرة. جمع الكثرة بيفيد الكثرة يعني عدد كبير. جمع الكلمة جموع القلة لها اوزان معروفة عند العلماء. فتمرات دية جمع قلة. يعني اشياء - [00:35:40](#)

فالصحابي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الجنة السماوات والارض يعني فعلا احنا ناخذ جنة قال نعم فقال الصحابي شوف بقى التفكير الصح. انت بتفكر في ايه وهو يفكر في ايه؟ قال والله انها لحياة طويلة - [00:36:00](#)

حتى اكل هذه الطهور. احنا قلنا في دين في كل التمرات دهيت يبقى انا كده اعيش كثير قوي. حتى ادن هذه التمرات ثم رمى بالتمرات ودخل في الجمرات فقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. يبقى ده وهب نفسه لله عز وجل - [00:36:20](#)

انت مش مطلوب منك انك انت تنجح نفسك انت. ده انت مطلوب منك انك انت تسبب المعصية. مطلوب منك انك انت ما تاكلش حرام. مطلوب منك انك انت مطلوب منك انك انت تصل رحم. مطلوب منك انك انت توزع الميراس بالعبد. مطلوب منك انك انت ما تأكلش اموال الناس - [00:36:40](#)

مطلوب منك انك انت ما ترتشيش. مطلوب منك انك انت تترك المعصية. انت المطلوب منك شيء يسير. مش المطلوب منك انك انت تموت ولا حاجة اشياء كثيرة لكي تلقى الله عز وجل وليس في رقبته مظلمة لاحد. تتغير هذا الحديث عجوز بني اسرائيل - [00:37:00](#)

عجوز بني اسرائيل خرجت لما طلبت طلبت فانت بردو خلي دائما الاولوية في حياتك فانت تطلب من الله عز وجل معاني الامور. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:37:20](#)

واشرح لنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها خير وزكاها انت وليها ومولانا اللهم اغفر لنا اسباب - [00:37:40](#)

وخطأنا معدنا وكل ذلك عندنا. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في رصيده. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم انصر يا رب العالمين. اللهم انتقم من اليهود الظالمين. اللهم انتقم من اليهود يوم العون يا رب العالمين. اللهم انتقم من اليهود ومن - [00:38:00](#)

رب العالمين. اللهم ادم لهم. اللهم ادم لهم ولا ترفع عنهم الراية. ولا تحقق لهم غاية. اللهم اتم نعمتك وفضلك على اخواننا اشهد يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا - [00:38:20](#)

وهي لنا من امرنا رشدا. اللهم هيه لنا من امرنا رشدا. اللهم هيه لنا من امرنا رشدا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:38:40](#)